العدد السابع
ديسمبر 2019
ISSN : 2170-1385
EISSN :2661-7560
مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي
جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف
وهران

برنامج مقترح باستعمال الألعاب المصغرة لتنمية القدرات العقلية (الذكاء وتركيز الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 06-10 سنوات

د. ربوح صالح [1] د. قرقور محمد [2] د. بوسيف اسماعيل [3]

[3-2-1] المركز الجامعي تيسمسيلت

ملخص البحث:

إن لمرحلة الطفولة أهمية كبيرة في حياة الفرد ، كونها المرحلة التي ترتسم فيها معالم شخصيته و تتطبع وقائعها و خبراتها في نفسه و يستمر تأثيرها إلى آخر يوم في حياته لذلك يجب أن تستثمر هذه المرحلة باكتساب الطفل المفاهيم و المعلومات و المعارف المختلفة التي تضمن له النمو العقلي و الذهني السليم.

و منه هدفت الدراسة الحالية إلي تعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي باستعمال الألعاب المصغرة في تنمية القدرات العقلية (الذكاء و تركيز الإنتباه) لدى الطفل .

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 32 طفل و طفلة من المرحلة الإبتدائية السنة الرابعة تتراوح أعمارهم بين 6و 10 سنوات موزعين إلى مجموعتين :

الأولى تجريبية عددها 16 طفل و طفلة أما الثانية ضابطة عددها 16 طفل و طفلة وستخدمنا لجمع البيانات : الأداة الأولى مقياس **وكسلر** وأشكال تركيز الانتباه للطفل. أما لتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج تعليمي، مكون من 8 حصص تم تطبيقه بواقع حصة في الأسبوع على أفراد العينة التجريبية خلال الفصل الدراسي (2016-2017).

وباستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية: (T.Test) ومعامل الارتباط (person)، وقد استخدمنا هذه الأساليب من خلال حزمة البرامج الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية والنفسية **نتائج الدراسات**: إجراء التحليلات الإحصائية في ضوء فروض الدراسة ليتم التوصل إلى نتائج دلت فيها البيانات الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى الذكاء وتركيز الانتباه وإن للبرنامج المقترح اثر في ذلك.

Abstract :

The stage of childhood is of great importance in the life of the individual, being the stage in which the features of his personality are shaped and the facts and experiences of the same and continue to affect the last day of his life so this stage must invest in the acquisition of the child concepts and information and knowledge that ensure various mental development And proper mental.

The current study aimed at identifying the effectiveness of the educational program by using mini-games in developing the child's mental abilities (intelligence and concentration of attention).

The study was conducted on a sample of 32 children and a girl from the fourth year of primary school aged between 6 and 10 years divided into two groups:

The first is an experimental 16 children and a child. The second is an officer of 16 children and we used to collect data: the first tool is the Wesler scale and the focus forms of the child. In order to achieve the goal of the study, an educational program was constructed, consisting of 8 lessons that were applied by a quota per week for the experimental sample during the semester (2016-2017).

Using the following statistical methods: T.Test and the correlation coefficient (Person), and we used these methods through the package of statistical programs (spss) for social and psychological sciences Results of studies: Conducting statistical analyzes in the light of the study hypotheses to reach the results indicated by the data The statistics on the existence of differences of statistical significance among children in the level of intelligence and concentration of attention, although the proposed program has an impact on it.

مقدمة و إشكالية الدراسة

تعد التربية البدنية والرياضية من المواد الأكاديمية المدرجة ضمن برنامج التربوي هذه الأخيرة لها أهمية بالغة في حياة الطفل لما تقدمه من فوائد في كل مرحلة من مراحل نموه خصائص عقلية وجسمية وانفعالية يتميز بها، وتصبح سمة من سمات شخصيته في تلك المرحلة بمعنى أن تشكل مرحلة حياة فرد ما يميزه من نمو جسمي ومن سلوك عقلي وانفعالي واجتماعي.

فمن الناحية الجسدية فهي تقوي عضلات الجسم وتنشطها، أما من الناحية النفسية فتكسبه الثقة في نفسه وتطور قدراته وكذالك التعاون مع غيره بالابتعاد عن صفات الأنانية والحياد،أما من الناحية الاجتماعية فتنمي المجال الواسع لربط علاقته مع غيره ومع من حوله كما تعدل سلوكه وتنمي المستوى التعليمي والثقافي.

وبذلك نجد أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل وتنفتح مواهبه ويكون قابلا للتأثر والتوجيه والتشكيل وأثبتت الأبحاث والدراسات خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الشخصية وتحديدها مستقبلا والاهتمام بالطفل وسلوكه من المواضيع التي نالت اتجاهاته اهتمام الباحثين والدراسيين وفهم هذا السلوك وتعديل المضطرب بما يتلاءم مع متطلبات الحياة.

واللعب أو النشاط الرياضي من الطرق التي يلجأ إليها الأطفال ليعبرون عن مشاعرهم بصورة ملموسة أو محسوسة تجاه الأشياء التي سببت لهم الصراع والإحباط والتوتر النفسي وخاصة أن هؤلاء الأطفال يصعب عليهم التعبير من تلك المشاعر بالألفاظ، فهناك دراسة قام بها **"ماردكا"** (حيث يقول أن اللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل بحيث يعتبر هو المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل تفريغ لكل الضغوط والشحون والغرائز المكتوبة.(**محمد حسن علاوي، 1986 ، ص 12**)

وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل في حياة الإنسان نظرا لما تتميز به من تغيرات مرفولوجية وفيزيولوجية ونفسية وبدنية ومرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات العقلية المختلفة، كالإبداع والابتكار أما في بحثنا هذا فقد تطرقنا إلى أهم

هذه القدرات وهي: الذكاء وتركيز الانتباه لأن الأطفال يميلون إلى التخمين و التفكير والاستكشاف والتجريب. ويعد اللعب سمة مميزة لهؤلاء الأطفال فحسب النظرية المعرفية فإن اللعب هو النشاط الحركي الذي يعمل على تنمية الطفل من الناحية العقلية، فاللعب هو النشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الخيالي والتصور الذهني والرسم، ويعتبر عملية أساسية لإنماء **الذكاء وتركيز الانتباه** عند الطفل.

ومن المتفق عليه أن اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فرديا أو جماعيا ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة دلالات تربوية إنمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والحركية والوجدانية وعليه فان السؤال المتعلق بهذا البحث هو كما يلي:

– هل للبرنامج التعليمي المقترح باستعمال الألعاب المصغرة أثر على تنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6-10؟

2– التساؤلات الفرعية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة التجريبية للقياس القبلي للذكاء وتركيز الانتباه؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه؟

3– فرضيات البحث:

3–1 الفرضية العامة:

– للبرنامج التعليمي المقترح باستعمال الألعاب المصغرة أثر على تنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6_10.

3– 2 الفرضيات الفرعية:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة التجريبية للقياس القبلي للذكاء وتركيز الانتباه؟

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه؟

4–أهداف البحث:

– الكشف عن مستوى القدرات العقلية للأطفال.

– معرفة مستوى استيعاب وتركيز الانتباه لدى الأطفال .

– إعداد بعض الألعاب المصغرة التي تعمل على تنمية القدرات العقلية لدى طفل المرحلة الابتدائية.

– اكتشاف الفروق الفردية التي تؤثر في القدرة على الأداء في حل المشكلات لدى الأطفال.

ISSN : 2170-1385
EISSN :2661-7560
مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي
جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف
وهران

5- أهمية البحث:

5-1- الأهمية العملية:

- إعداد برنامج تعليمي يعتمد على الألعاب المصغرة لتنمية القدرات العقلية للطفل.

- يساهم البحث بتكوين رؤية محددة وواضحة لمفهوم القدرات العقلية وأصولها ومكوناتها.

- تساعد نتائج المسؤولين في قطاع التربية على إعداد المناهج والنشاطات التي تنمي القدرات العقلية للأطفال.

- الألعاب المصغرة تساعد على تنمية القدرات العقلية للطفل كما تساعده على التفكير العلمي والمنظم وسرعة الفطنة والقدرة على تركيز الانتباه.

5-2-الأهمية العلمية:

- الاهتمام بتدريب وتبصير الهيئة التدريسية بأهمية فهم طبيعة الطفل دراسيا، وأهمية استخدام الوسائل المعنية التي تساعد على تنمية القدرات الذهنية للطفل عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة، والاهتمام بطرق التدريس الفعالة التي تثير استجابات فعالة.

- دراسة واستطلاع رأي التلاميذ في بعض الأنشطة المقترحة الخاصة بالمادة الدراسية والمشاركة في تنفيذها لتنمية روح التواصل بين الطفل و المدرس وزيادة دافعيته للتعلم.

- ضرورة البحث والتنقيب عن كل جديد في مجال الألعاب الذكيّة "التعليمية" والعمل على محاكاتها وتقليدها، من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال الحيوي.

6- مصطلحات البحث:

من اجل تحقيق التواصل بين الباحث والقارئ نرى انه من الضروري توضيح المصطلحات الواردة في هذا البحث حتى تكون للقارئ رؤية واضحة، ويستطيع تصفح واستيعاب ما جاء فيه دون غموض.

واهم هذه المصطلحات نذكر منها:

6-1- البرنامج:

عرفه سرحان الدمرداشبأنه مجموعة من الخبرات المنظمة في ناحية من النواحي الدراسية، ووضع لها هدف معين تعمل على تحقيقه في ذلك ومرتبطة بوقت محدد وإمكانيات خاصة.(**عبد الحميد شرف،2002 ،ص 19**)

أما إجرائيا: هو مجموعة من النشاطات المنظمة التي تقوم على استعمال الألعاب المصغرة التي أعدها الباحث لتنمية القدرات العقلية لدى الطفل.

6-2- الألعاب المصغرة:

- "هي عبارة عن العاب بسيطة التنظيم يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم بأدوات أو بأجهزة أو بدونها"

أما إجرائيا: هي مجموعة من الألعاب تمارس من طرف الأطفال بواسطة أدوات بحيث تختلف عن الألعاب الأخرى بكونها تهتم بالجانب الترفيهي والتنافسي.(**أمين أنور الخولي،1994 ،ص 174**)

6-3- القدرات العقلية:

- تعرف على أنها مجموعة من أساليب الأداء المعرفي التي ترتبط ببعضها ارتباطا قويا وترتبط بغيرها ارتباطا ضعيفا وتختلف القدرة العقلية عن العامل العقلي فالعامل العقلي مفهوما إحصائي أما القدرة العقلية مفهوم نفسي كما تختلف القدرة على الاستعداد فالقدرة تغير من مستوى النشاط الحالي، أما الاستعداد فينظر للمستقبل.

وتحتل القدرة اللغوية مكانة هامة في التنظيم العقلي للإنسان وكانت من أولى القدرات التي اكتشفت مبكرا في تاريخ البحث في النشاط العقلي وأن أهم القدرات الأولية التي اتفقت معظم البحوث على أنها تدخل في تركيب القدرة اللغوية.

- القدرة على الفهم اللفظي.
- القدرة على الطلاقة اللفظية.
- القدرة على إدراك العلاقات اللفظية.
- القدرة على الطلاقة التعبيرية.

أما إجرائيا: هي مجموعة من المهارات التي يمكن للفرد الوصول إليها من خلال التدريب الهادف إذا توفرت لديه الظروف الملائمة.

6-4- الطفولة: وتنقسم إلى قسمين:

_ الطفولة المتوسطة(الطور الأول) من **06** إلى **09** سنوات: تعتبر هذه المرحلة بداية دخول المدرسة، نلاحظ تغير في تصرفات الأطفال داخل الأسرة الجيدة، وهذه الفئة تمثل عينة دراستنا الحالية.

_ الطفولة المتأخرة (الطور الثاني) من **09** إلى **12** سنة: هي مرحلة إعداد المراهق وتحدث عدة تغيرات وخاصة في النمو الجسمي والعقلي ويميل إلى الهدوء في سلوكه.(**خالد بن عصمان، مبارك علوان ،1999 ،ص 05**)

أما إجرائيا: هي مرحلة تسبق المراهقة يتميز الطفل فيها ببطء في معدلات النمو من عدة جوانب ورغم ذلك يمكنه أن يكتسب المهارات والقدرات الضرورية للتكيف مع الحياة الاجتماعية.

7- الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية:

سوف نستعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها ليتم الاستدلال بها فيما بعد.

7-1-الدراسات الحالية:

- أهمية الألعاب الصغيرة في تحسين المستوى البدني ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم سنة 2013:
- دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي الرياضة المدرسية 6-10 سنة :2012

7-2- الدراسات العربية:

- فعالية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا سنة 2008:
- فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى طلبة المرحل الإعدادية2012:
- فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية:
- فاعلية برنامج للأنشطة النفس الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة سنة – فاعلية الألعاب التعليمية في نمو ذكاء الأطفال الرياض: 7-3- الدراسات الأجنبية:
- دراسة بلوم وجبان (1996):
- دراسة بيركسي وآخرين (2007):
- دراسة ديمسي وآخرون (1994):

استهدف هذا البحث دراسة الألعاب التعليمية والمعاني الضمنية في تكنولوجيا التعليم وقد تم تقديم تعريف للألعاب التعليمية واستعرض خمس من نوعيات من الأدوات في الألعاب التعليمية كما استعرض شروط اللعبة التعليمية ومعانيها الضمنية (- البحث- النظرية- التطوير- الاستعراض- المنافسة) وأكد على أن الألعاب التعليمية تخدم كثير من الوظائف مثل: التعليم والتدريب، التسلية والمساعدة على اكتشاف مهارات جديدة، ودعم الشعور باحترام الذات، ومهارات الممارسة أو البحث عن تغيير الميول والاتجاهات، وهناك بعض التأكيدات المأخوذة من هذا البحث يمكن أن تكون ذات فائدة في استخدام أو تصميم أي لعبة أو في البحث عن كيفية استخدامها.

1- المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة الموضوع المعتمد ب: اقتراح برنامج باستعمال الألعاب المصغرة من أجل تنمية المهارات العقلية (الذكاء وتركيز الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 06_ 10.

ارتأينا استخدام المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة، وبتصميم وصفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك من خلال استخدام القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

2- **الدراسة الاستطلاعية:** الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو:

- تحديد العينة من مجتمع الدراسة ومحاولة التقرب إليها.
- اختبار مدى فعالية أداة البحث(مقياس وكسلر وأشكال تركيز الانتباه للأطفال).
- حسب ما يلائم عينة البحث، وما يخدم الدراسة.
- معرفة مدى استجابة أفراد العينة.

ومن أجل الوقوف على جميع المعطيات المتعلقة بالدراسة يستوجب على أي باحث إجراء الدراسة الاستطلاعية، ولانجاز بحثنا هذا، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية أولية حوا مستوى الذكاء وتركيز الانتباه لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، وهذا من أجل معرفة ملائمة أدوات البحث، والتحضير لتطبيق الدراسة الاستطلاعية.

3- مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة، من التلاميذ للصف السنة الرابعة ابتدائي، بمدرسة طوايبي بلقاسم الواقعة بولاية تيسمسيلت للسنة الدراسية 2017/2016 والبالغ عددهم (60) تلميذ.

4- عينة الدراسة:

قام الباحثين باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من التلاميذ (ذكور وإناث) في المرحلة الابتدائية للسنة الدراسية 2017/2016 وقد بلغ عدد أفرادها (32) تلميذ منها 16 تجريبية و 16 ضابطة.

ISSN : 2170-1385
EISSN :2661-7560
مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي
جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف وهران

5 – مجالات البحث:

5–1 – المجال البشري:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية على عينة من المرحلة الابتدائية والذين ينتمون للصف الرابع ابتدائي، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة إذ تنحصر عينة البحث مابين 06–09 سنوات.

تكونت عينة الدراسة من 32 طفل وطفلة قد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها 16 طفل والأخرى ضابطة وبلغ عددها 16.

5–2– المجال المكاني:

تم اختيار عينة الدراسة، من المدرسة الابتدائية طوايبي بلقاسم ولاية تيسمسيلت.

5–3– المجال الزماني:

لقد بدأت الدراسة الأساسية لهذا البحث بعد تحديد موضوع الدراسة في أواخر شهر ديسمبر ومن هذا التاريخ بدأت الدراسة النظرية، أما بالنسبة للاختبارات البدنية فكانت كما يلي الاختبار وإعادة الاختبار60–12–2016 ثم الاختبار القبلي في 05–01–2017 أما الاختبار البعدي كان في 05–03–2017 أي بعد ثمانية أسابيع.

6–أدوات البحث:

قد استخدمنا في بحثنا هذا مجموعة من الأدوات فاستعنا بأداة لقياس مستوى الذكاء لدى الأطفال المرحلة الابتدائية، وبرنامج تعليمي يهدف إلى تنمية الذكاء لديهم، ولهذا اعتمدنا في دراستنا الحالية:

6–1–مقياس وكسلر للذكاء:

لم يعد مقياس وكسلر للذكاء مجرد مقياس يقدم درجات معيارية للذكاء فحسب، بل أصبح كذلك أداة لتفحص المناطق الحساسة في الوظيفة المعرفية لدى الطفل.

6–2– مقياس تركيز الانتباه:

اعتمدنا في هذا المقياس على رسم الإشكال الهندسية لقياس مستوى درجة تركيز الانتباه لدى الأطفال

6–3– التحليل السيكومتري للمقياس:

1– **ثبات الاختبار:**

يقول **محمد صبحي أبو صالح وعدنان محمد** أن ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف. **(محمد صبحي صالح وعدنان، 1998 ص 196)**

ومنه إذ قام الباحث بتطبيق اختبار ما على عينة ما ثم أعاد نفس الاختبار بعد أسبوع وعلى نفس العينة وتحت الظروف وجب تحقيق نفس النتائج للاختبارين الأول والثاني وبهذا يكون الاختبار ثابت.

وفي دراستنا الحالية قمن بتطبيق اختبار وكسلر للذكاء ومقياس تركيز الانتباه على **10 أفراد** اختيروا بطريقة عشوائية، إذ تم إجراء الاختبار بصفة أولية ليتم بعد أربعة أيام إعادة الاختبار

يدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار ثبات الاختبار وكلما اقترب هذا المعامل من الواحد صحيح.

2- الصدق الذاتي:

الصدق يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله الاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لها القياس.(**محمد صبحي صالح وعدنان ،1998 ص 196**)

ليتم إيجاد معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول رقم:1 يبين ثبات وصدق مقياس الذكاء واختبار تركيز الانتباه.

الأبعاد	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
مقياس الذكاء	05	0,83	0,91
اختبار تركيز الانتباه	05	0,77	0,87

يوضح الجدول نتائج تطبيق اختبار الذكاء وتركيز الانتباه على مجموعة واحدة من أفراد العينة ولكن في أربعة أيام، ويدل معامل الثبات على الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبما أن معامل الثبات يقترب من الواحد فإن هذا المعامل يتميز بالاستقرار والثبات.

ومن خلال هذا نستنتج أن الاختبار المعتمد عليه في الدراسة يعتمد بالصدق.

3- الموضوعية:

تعتبر من العوامل الهامة التي يجب أن تتوفر في المقياس، فهي تعني التحرر من التميز والتعصب في الآراء وهي كذالك تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا، حيث أنها أهم صفات القياس.

ولقد وجدنا أن هذا الاختبار قد طبق في العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية وقد أثبتت أن مقياس وكسلر للذكاء لدى الأطفال كان ذا فعالية وأبرز هذه الدراسات.

وتعتبر هذه الدراسة عينة من الدراسات التي اعتمدت على هذا النوع من المقاييس، ووجد أنه حقق توافقا مع عينة البحث بدرجة كبيرة، وهذا ما يؤكد على موضوعية ومصداقية المقياس.

6-4- محتوى البرنامج:

اشتمل البرنامج على جملة من الأنشطة التعليمية الهادفة مثل لعبة الأرقام ولعبة الأشكال والجمل... إضافة إلى ألعاب حركية تتطلب الإدراك والتركيز العالي.

يحتوي هذا البرنامج على**08**حصص تعليمية، الغرض منها تنمية الذكاء وتركيز الانتباه لدى الطفل.

أي ما يعادل **08 أهداف إجرائية** أو ما يعرف بالأهداف التعليمية تضمن كل هدف إجرائي **02 أنشطة رياضية** (**ألعاب مصغرة**) زمن كل **نشاط تعليمي 12 د**، يصاحب كل نشاط **فترة راحة** قدرها**03 د**. ومحتوى الأهداف الإجرائية كالتالي:

تطوير عملية الذكاء البصري باستخدام الصور والرسوم- تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري.

7- الأساليب الإحصائية:

- معامل الإرتباطبرسون:
- الصدق الذاتي
- حساب ت لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين متجانستين متساويتين في الحجم

عرض ومناقشة نتائج البحث:

1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للذكاء والتركيز.

1-1-1 تحليل الفروق المتعلقة بمتغير الذكاء:

جدول رقم(2): يبين نتائج اختبارات (T) للعينتان المستقلتان لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات القبلية لعينتي البحث لمتغير الذكاء.

المتغيرات	العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
الذكاء	العينة الضابطة	16	6،94	1،43	1،28	2،04	0،05	30	غير دال
	العينة التجريبية	16	6،25	1،18					

نلاحظ من خلال الجدول رقم01 الذي يبين درجة الفروق في الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية والذي نلاحظ من خلاله أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية والذي قدر ب6،25، والعينة الضابطة الذي قدرت

ب6،94 بانحراف معياري قدره 1،18 للعينة التجريبية و1،43 للعينة الضابطة أما في ما يتضمن "ت" المحسوبة المقدرة ب1،28 عند مستوى الدلالة 0،05 ودرجة الحرية (ن-2) والتي قدرت ب30 و"ت" الجدولية المقدرة ب2،04، ومن خلال

مقارنة "ت"الجدولية ب "ت"المحسوبة نجد أن "ت"الجدولية المقدرة ب2،04 أكبر من "ت" المحسوبة المقدرة ب1،28، نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (غير دال).

1-1-2 تحليل الفروق المتعلقة بمتغير تركيز الانتباه:

جدول رقم(03): يبين نتائج اختبارات (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات القبلية لعينتي البحث المتغير التركيز الانتباه.

المتغيرات	العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	" ت " الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق
التركيز الانتباه	العينة الضابطة	16	6،44	1،54	1،28	2،04	0،05	30	غير دال
	العينة التجريبية	16	6،38	1،14					

من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين نتائج الفروق لتركيز الانتباه بين العينة الضابطة والعينة التجريبية والذي نلاحظ من خلاله أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية الذي قدر ب6،38 والعينة الضابطة الذي قدر ب6،44 بانحراف معياري قدر ب1،14 للعينة التجريبية و1،54 للعينة الضابطة أما في ما يخص"ت" المحسوبة المقدرة ب1،28 عند مستوى الدلالة 0،05 ودرجة الحرية (ن-2) والتي قدرت ب30 و"ت" الجدولية 2،04، وبمقارنة "ت" المحسوبة المقدرة ب1،28 و"ت" الجدولية المقدرة ب2،04 نجد أن "ت" الجدولية أكبر من "ت" المحسوبة، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

1-1-3مناقشة الفرضية الأساسية الأولى:

هنا يمكننا القول انه بعد تطبيق اختبار وكسلر للذكاء، والاعتماد على الأشكال لقياس تركيز الانتباه على أفراد العينة الضابطة والتجريبية والتي عددها 30 طفل على المرحلة الابتدائية كاختبار قبلي لمستوى الذكاء وتركيز الانتباه.

نجد أن هذه الفرضية المقترحة للدراسة الحالية توصلنا بها إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة الذكاء وتركيز الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة للقياس القبلي نتيجة عدم خضوع العينتين للبرنامج التعليمي المقترح والمتمثل في الألعاب المصغرة.

- فالألعاب المصغرة تعتبر من أهم العناصر في بناء شخصية الطفل لذا وجب الاهتمام بها وذلك حتى ينمو هذا الطفل بطريقة متكاملة.

- من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض الصفري والمتمثل في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء وتركيز الانتباه بين العينة الضابطة والتجريبية للقياس القبلي قد تحققت نتيجة عدم خضوع العينة لأي برنامج.

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه ولصالح العينة التجريبية.

1-4-1 تحليل الفروق المتعلقة بمتغيري الذكاء وتركيز الانتباه البعدي للعينة الضابطة التجريبية

جدول رقم(08): يبين نتائج اختبارات (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات البعدية لعينة البحث لمتغير الذكاء للعينة التجريبية.

المتغيرات	العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
الذكاء	العينة الضابطة	16	9،69	1،74	3،77	2،04	0،05	30	دال
	العينة التجريبية	16	7،31	1،81					

من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين نتائج الفروق الفردية في الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية للاختبار البعدي، والذي من خلاله أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية الذي قدر ب7,31 والعينة الضابطة التي قدرت ب9,69 بانحراف معياري قدر ب1,81 للعينة التجريبية، و1,74 للعينة الضابطة، أما في ما يخص "ت" المحسوبة قدرت ب3,77 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية(ن-2) والتي قدرت ب30 و"ت" الجدولية المقدرة ب2,04، ومن خلال "ت" الجدولية و"ت" المحسوبة نجد أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، وهنا يكون القرار دال.

جدول رقم(09): يبين نتائج اختبارات (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات البعدية لعينة البحث لمتغير تركيز الانتباه للعينة التجريبية.

المتغيرات	العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
تركيز الانتباه	العينة الضابطة	16	8،13	0،95	8,89	2,04	0،05	30	دال
	العينة التجريبية	16	5،19	0،91					

من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين نتائج الفروق الفردية في تركيز الانتباه بين العينة الضابطة والعينة التجريبية للاختبار البعدي، والذي من خلاله أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية الذي قدر ب5,19 والعينة الضابطة التي قدرت ب8,13 بانحراف معياري قدر ب0,91 للعينة التجريبية، و0,95 للعينة الضابطة، أما في ما يخص "ت" المحسوبة قدرت ب8,89 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية(ن-2) والتي قدرت ب30 و"ت" الجدولية المقدرة ب2,04، ومن خلال "ت" الجدولية و"ت" المحسوبة نجد أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، وهنا يكون القرار دال.

2-4-1 عرض مناقشة الفرضية الأساسية الرابعة:

بعد إخضاع تلاميذ العينة التجريبية للبرنامج المقترح والمتمثل في الألعاب المصغرة وبعد أن قمنا بإعادة تطبيق اختبار وكسلر للذكاء وأشكال تركيز الانتباه على العينتين الضابطة والتجريبية توصلنا إلى أنه :

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه.

ـ من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض 4 و المتمثل في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية في المقياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه لصالح العينة التجريبية.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

الفرضية:

للبرنامج التعليمي المقترح باستعمال الألعاب المصغرة أثر على تنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6_10.

على ضوء النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة، أعطت للفرضية صدقها حيث وجد أن هناك تطور في مستوى تنمية الذكاء وتطور نسبة الانتباه بالنسبة للعينة التجريبية بالمقارنة مع العينة الضابطة، وهذا ما يدل على أن البرنامج المقترح من الألعاب المصغرة كان له الأثر الايجابي في تنمية تلك المهارات العقلية للعينة التجريبية.

الخاتمة:

ما يمكننا استخلاصه من خلال نتائج البحث أن ممارسة الألعاب المصغرة مهمة وضرورية وذلك لفائدتها البالغة في تطوير الجانب البدني، الحركي، المعرفي والاجتماعي ودوره في إعداد الفرد إعدادا صالحا، كما يمنحه الفرصة للتعبير عن ميوله واتجاهاته وإتباع حاجاته.

وانطلاقا مما سبق سلطنا الضوء في بحثنا هذا على جانب مهم من الجوانب التي تسعى الأنشطة الحركية التربوية لتنميتها كونها، تكشف لنا عن طبيعة نمو الذكاء وتركيز الانتباه لدى الطفل وعلاقته بالنشاط البدني الرياضي التربوي في الطور الابتدائي ومعرفة خصائصه ومميزاته الايجابية في هذه المرحلة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على صفة اللاعب كونه إحدى الطرق التي أصبح يهتم بها في مجال التعليم حيث شملت مختلف الأعمار ولكلا الجنسين، فاللعب يساعد على سرعة التعلم في اكتساب المهارات البدنية والعقلية المتنوعة، ويتم ذلك بتوجيه النشاط الرياضي للحصة والوصول إلى الأهداف المرغوب بها.

ولقد اقترحنا هذه الدراسة تحت عنوان: برنامج تعليمي مقترح باستعمال الألعاب المصغرة لتنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويهدف هذا البحث إلى إدخال الألعاب المصغرة في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لدورها الفعال في تنمية القدرات العقلية للأطفال، ويبقى هذا البرنامج قابل للتطوير عبر الملاحظات لاسيما أن الألعاب المصغرة تأهل التلاميذ للممارسة، وعلية يتعين الأستاذة أن يهتموا بهذه الألعاب لتمكينهم من اكتساب مهارات حركية وإنما قدراتهم البدنية والذهنية والعقلية.

طبق هذا البرنامج علي عينة تتراوح ما بين 6-10 سنوات باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وقد اتبعنا في هذا البحث الطريقة ذات الجانب النظري والتطبيقي حيث يتضمن الجانب النظري ثلاث(3) فصول: فصل درس برنامج الألعاب المصغرة في المرحلة الابتدائية، فصل درس المرحلة العمرية من 6-10 سنوات، فصل درس القدرات العقلية (الذكاء وتركيز الانتباه). أما الجانب التطبيقي تضمن فصلين: فصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، فصل عرض وتحليل مناقشة النتائج.

وأكدت نتائج هذه الدراسة أن ممارسة التلاميذ للألعاب المصغرة أدى إلى تطوير وعيهم وإدراكهم وطور في الذكاء وتركيز الانتباه.

فنرجو أن تشكل هذه النتائج والمعلومات المتحصل عليها من هذه الدراسة مكسبا للإفادة في تطبيق هذه الألعاب كما نرجو مواصلة البحث في هذه الدراسة وتطوير النتائج المتوصل إليها، والاهتمام أكثر بالألعاب المصغرة.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد مصطفى خاطر: الخدمة الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، 2004.
2. أكرم خطابية، التربية البدنية للأطفال والناشئة ، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2011.
3. أمل محمد حسونة: علم النفس النمو، الدار العالمية، مصر، الطبعة الأولى، 2004.
4. أمين أنور الخولي ،التربية الرياضية المدرسية ،الطبعة الثالثة ،1994.
5. بلقيس أحمد، مرعي، سيكولوجية اللعب، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1887 .
6. بن عابد الزارع: اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، دار الفكر، عمان، ط1، 2007.
7. توفيق حداد: دروس في التربية وعلم النفس،المديرية الفرعية للتكوين خارج المدرسة، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر،1974
8. رحموني الجيلالي وآخرون، مكانة الألعاب الصغيرة في دروس التربية البدنية والرياضية ، مذكرة ليسانس،1997.
9. محمد حسن العمايرة: المشكلات الصفية والسلوكية، دار المسيرة، عمان ، ط1، 2002.
10. محمد حسن علاوة ،علم النفس الرياضي ، ط 5 ، دار المعارف القاهرة مصر، 1983.
11. محمد سلامة: علم النفس الطفل، المديرية الفرعية للتكوين خارج المدرسة، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر.
12. محمد سلمان الخزاعلة، محمود علي عطية، حسين عبد الرحمن السخني، الأستاذ: تحسين علي المومني، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان ، 1436-2015 ،
13. محمد صبحي حسنين، القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، دار الفكر، 1995.
14. محمد صبحي صالح وعدنان محمد، مقدمة في الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. B .R .ALbermons, manuel de psychologie de sport, vigot, 1981.
2. Elizabeth Hurlok :lapsychologie de developpement. Canada . 1978. P12
3. Eric bottym , entraînement a l' européenne,éditionvigot , paris , 1981.
4. HOTYAT : psychologie de l'enfance et de l'adolescent, edition labor, bruxelles, 1985
5. Oliver camulle, votre enfant et ses loisirs paris, 1973.